

08 إعراب سورة عبس الجزء السابع (7)

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين. نكمل اعراب سورة عروسة وصلنا الى قوله تعالى وامه وابيه وامه كن يوم يفر المرء من اخيه وامه. الواو حرف عطف مبني على الفتح. امي معفوف على اخيه - [00:00:00](#)

والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره. وهو مضاف والهاء ضمير متسع مبني على الكسر في محل جر مضاف اليه. مضاف اليه. والواو حرف مبني على الفتح - [00:00:25](#)

ابيه معطوف على اخيه والمعطوف على المجرور مجرورا. وعلامة جره الياء لان او من الاسماء الخمسة وهي ابوك واخوك وحموك واخوك وذو مالك. وهو مضاف والهاء ضمير متصل على الكسر في محل جر مضاف اليه. نحن اخذنا جملة جاءت الصاخة في محل جر مضاف - [00:00:45](#)

اليه يفر المرء ايضا في محل جر مضاف اليه. فاذا مضاف اليه جاءت ويوم مضاف ليفر المرء. لاحظ ان القرآن رتبها من الاسفل الى الاعلى يفر المرء من اخيه لانه الانسان بعد الزواج تخف علاقته باخيه يعني اكثر. اخيه وامه - [00:01:15](#)

اه يفر المرء من اخيه وامه وابيه. هذي الدرجة الثانية وحتى من صاحبته ما قال زوجته التي صحبتته اربعين خمسين سنة التي صحبتته طويلا يفر منها ثم بنيه اعلى شيء عند الانسان في قلبه ابناؤه - [00:01:38](#)

لذلك تدرج من اخيه ثم من امه وابيه درجة ثانية ثم صاحبته ثم بنيه يقول الانسان لماذا قدم الاب على الام على الاب؟ فهل الاب اعظم؟ نقول في مقام الهروب هروبه من امه اسهل لانها رحيمة - [00:02:00](#)

اما من ابيه اصعب فلذلك قدم الام ثم اتى بالاب في في سلسلة الارتفاع. نعم. لكل امرئ اين جواب الشرط هنا. جواب الشرط اذا هنا عند جمهور العلماء محذوف. جواب الشرط محذوف - [00:02:20](#)

اذا شرط اين جوابها؟ لا يصلح لكل امرئ لانه ليس فيه فاء وليس ايضا وجوههم نعم. فالاحسن عند جمهور العلماء ان جواب الشرط محذوف تقديره اشتغل كل انسان بنفسه دلت عليها لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه - [00:02:39](#)

كان قال اذا جاءت الصاخة يوم يحدث كذا وكذا اشتغل كل انسان بنفسه وبعض العلماء يقول لكل امرئ هي الجواب وحذفت الفاء لطول الكلام. وهذا موجود في اللغة لكل امرئ فلكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه. قالوا ما في داعي للحذف لانه قد تحذف الفاء لدليل لكن جمهور العلماء على انه - [00:03:05](#)

محذوف. نعم. لكل لكل امرئ شأن. لكل امرئ شأن مثل في الدار زيد لكل نعربها معا ومجرور اللام حرف جر مبني على الكسر. كل اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة في - [00:03:29](#)

والجار والمجرور في محل رفع الخبر مقدم. وكل مضاف وامرئ مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره. منهم جار ومجرور. الجار المجرور بماذا نعلقه بماذا نعلقه؟ من حيث المعنى هو متعلق بماذا؟ بامرئ امرئ منهم - [00:03:49](#)

نسأل السؤال الاول بماذا يتعلق من حيث المعنى؟ قالوا بامرئ هل امرئ من المشتقات هل هي فعل مصدر؟ لا نسأل السؤال الثاني هل هي معرفة ام نكرة؟ نكرة فنقول الجار - [00:04:16](#)

والمجرور في محل جر النعت الجار والمجرور في محل جر النعت او متعلقان بمحذوف النعت كائن منهم يومئذ هذه تنوين عوض عن جملة هنا يومئذ ساعة وقتئذ وفيها تصوير للمشهد اي وجوه لكل امرئ يومئذ تحدث هذه الامور - [00:04:31](#)

الهائلة الصاخة تأتي الصاخة ويفر المرء من اخيه لكل امرئ في ذلك الوقت فاصلها يوم تحدث هذه الامور. اه فالتنوين عوض عن

جملة. يوم ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في اخره وهو مضاف واذن اذا اصلها - [00:04:59](#)

يومئذ وهذا التنوين عوض عن جملة فالتنوين ساكنان فكسرت فهنا يوم نعربها معا يوم ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

في اخره وهو مضاف واذ ضمير اسم مبني على السكون في محل جر مضاف اليه اسم مبني على - [00:05:27](#)

السكون ليس مضافا اليه مجرور بالكسرة اسم مبني على السكون في محل جر مضاف اليه. والظرف لنا ان نعلقه بما تعلق به لكل شأن

يغنيه كائن اصلها شأن يغنيه لكل كائن لكل - [00:05:57](#)

سنعلق يوما بما تعلق به لكل. ولك ان تعلقه بيغنيه شأن كائن لكل امرئ كائن يومئذ او شأن يغنيه يومئذ فالاحسن ان نعلقها بما تعلق به

للكل. شأن مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة - [00:06:17](#)

في اخره يغنيه فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها الثقل يمكن ان تقول يغنيه لكنه ايش؟ ثقیل.

والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. وآ الهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف اليه. في محل نصب اسد. في محل

نصب مفعول - [00:06:43](#)

به والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل نصب مفعول به. ما موقع جملة يغنيه؟ عندنا قاعدة تقول الجمل بعد النكرات

صفات وبعد المعارف احوال. الجمل بعد النكرات صفات - [00:07:13](#)

وبعد المعارف احوال. فجملتي يغنيه شأن النكرة. فنقول جملة يغنيه في محل رفع معت. جملة يغنيه في محل رفع النعت قال وجوه

يومئذ مسفرة كأنه قيل لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه. ما نتيجة هذا؟ ماذا يحدث - [00:07:33](#)

في ذلك اليوم وجوه يومئذ وجوه مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في اخره وكيف جاز الابتدء بالنكرة؟ لانه لون تنوين

تنويع. ما معنى تنويع؟ وجوه كذا ووجوه كذا ثوب لبست وثوب اجر هذا تنويع نسميه. فجاز الابتدء بالنكرة يوم ظرف منصوب

وعلامة نصبه الفتحة - [00:07:57](#)

الظاهرة في اخره وهو مضاف واذ اسم مبني على السكون في محل جر مضاف اليه. والظرف متعلق بمسفرة وجوه مسفرة يومئذ

مسفرة خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في اخره. خبر اول وليس نعت كما قيل ضاحكة خبر ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة

- [00:08:26](#)

الظاهرة في اخرها مستبشرة خبر ثالث مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في اخره وجوه يومئذ مسفرة مسفر كأنه مضى مشرق

ويكون بعد خوف يعني او اظلام يعني مثلا نقول اسفل الصبح كان ظلام وخرج من محدوديته فضاء - [00:08:56](#)

وكذلك اسفرت المرأة عن وجهها كانت مغطىة ثم كشفت اسفل اسفرت الوجوه بمعنى انها كانت في البداية تترقب ما هو الثواب ثم لما

عرفت فوزها اشرفت واطاعت وانارت وخرجت من محدوديتها - [00:09:21](#)

وضاحك الضحك اكثر من التبسم. يعني التبسم الذي يبدو معه اسنان مع صوت خفيف مستبشر استبشر عندما ينزل مطر المزارع

يستبشر يفرح فرحا كثيرا ويصير يتخيل كم سيفوز وكم سيريح - [00:09:42](#)

مستبشرة فرحة جدا متأملة لنعيم كثير. ستحصله كما يدل عليه صيغة استفعاله واسم الفاعل يدل على الثبوت ووجوه الواو حرف

عطف مبني على الفتح وجوه مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في اخره. يوم ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة -

[00:09:58](#)

الظاهرة في اخره اذ اسم مبني على السكون في محل جر مضاف اليه. وجوه عليها خبرا وجوه عليها هل وجوه غبرة لا هل وجوه

عليها؟ لا. وجوه عليها غبرة. فغير مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة - [00:10:28](#)

في اخره والجار والمجرور في محل رفع الخبر فهذا مبتدأ فغير مبتدى وعليها خبر غير مبتدأ؟ نعم. عندنا اه غير هنا مبتدأ وعليها نعم.

غير مبتدأ وعليها خبر غبرة هنا مبتدأ - [00:10:53](#)

عليها خبر والجملة في محل رفع الخبر. والجملة في محل رفع الخبر. هذه الجملة اذا نظرنا لاعراب قبل جمل قلنا اذا مضاف اليه يفر

مضاف اليه نعم لكل امرئ مستأنف لا محل لها من الاعراب. وجوه ايضا مستأنفة كأنه قيل ماذا يكون من شأنها؟ فقال وجوه كذا -

[00:11:18](#)

وجوهم كذا وجملة وجوه عليها غبرة قلنا هي مبتدأ ومبتدأ ثان وخبر والجملة خبر المبتدأ الاول والجملة معطوفة على جملة ووجوه لا محل لها من الاعراب. نعم اذا الاية تقول تقسمهم قسمين لكل امرئ منهم يومئذ شأنه ماذا يحدث؟ وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة

[00:11:43](#) - مستبشرة -

وفي المقابل ووجوه يومئذ عليها غبرة. ووجوه يومئذ عليها غبرة. ترهقها قطرة ما معنى رهق؟ انظروا رهق يدل على ان شيء يغشى

[00:12:07](#) - شيء بقوة وشدة يعني مكروه يغشاه بحيث لا يمكن دفعه -

يرهقهما طغيانا وكفرا ترهقها قطرة كأنه تغشاه غشيانا لا تستطيع دفعه اي شيء مكروه يخشى احد لا يستطيع دفعه هذا نقول راهقه.

[00:12:29](#) - والقطرة هي السواد السواد سواد الوجه اي يغشاه سواد الوجه. نعم. ترهقها قطرة اذا -

نعم ترهق فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في اخره هاء ضمير فصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

[00:12:53](#) - قاطرة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ظاهرة في اخره -

وجوب وجوه وجوه عليها غبرة قلنا عليها غبر خبر لوجوه ترهقها قطرة خبر ثان وجوه عليها غبر خبر اول ترهقها قطرة خبر ثامن

[00:13:15](#) - لاحظ المضارع هنا والجملة الاسمية هنا عليها غبرة هذا دائم ثابت -

ترهقها قطرة يتجدد لها السواد وراء السواد ونعم. قال فاذا وجدت يعني هذا يكون حال وجوهم سوداء مظلمة ظلام ما فيه نور مع

[00:13:42](#) - غبار عليه وهذا يكون اشد واشد. وقيل غبار امر معنوي هنا ليس حقيقة غبار بل اثره. اولئك -

هؤلاء الموصوفون بهذه الصفات السابقة اولئك هم الكفرة الفجرة تعرف من هؤلاء من هؤلاء الذين وجوهم عليها غبرة ترهقها قطرة

[00:14:05](#) - طب هؤلاء الذين وصفتهم هم الكفرة الفجرة واضح؟ اولئك اولئك اسم اشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ -

لماذا عبر باسم الاشارة للبعيد زيادة في التحقير اسم الاشارة يؤتى به لفوائد قد يكون للتعظيم اولئك هم المفلحون قد يكون للتحقير

اهذا الذي يذكر الهتكم وقد يكون ان ما قبل اسم الاشارة يستحق ما بعد اسم الاشارة. ما قبل اسم الاشارة يستحق ما بعد اسم

[00:14:35](#) - الاشارة. نقول مثلا زيد -

صالح تقي ذلك الصديق ذلك المفلح. اي المتصل بالصفات السابقة يستحق ان يكون مفلحا وهنا اولئك البعداء البغضاء هم تذكرونهم؟

[00:15:00](#) - قلنا ضمير -

الفصل يقع بين مبتدأ وخبر او ما امله المبتدأ هو الخبر؟ تقول زيد هو العالم ضمير فاصل كان زيد كان زيد هو لك ان تقول عالم او

[00:15:23](#) - العالمة ان زيدا هو -

العالم فهذا نسبيه ضمير فصل. ضمير الفصل على الاصح لا محل له من الاعراب له ثلاث فوائد الفائدة الاولى انه يبين من اول الامر ان

[00:15:49](#) - ما بعده خبر لانعت لانك اذا قلت زيد العالم قد يظن انه في كلام بعده -

لكن زيد هو العالم خلاص خبر. الفائدة الثانية يؤكد الاسناد العلم الى زيد. الفائدة الثالثة يؤكد الحصر. هو العالم لا غير وهنا كذلك في

[00:16:11](#) - هذه الاية اه الكريمة اولئك هم الكفرة لو قال اولئك الكفرة كانه يقول لا غير -

ولما اتى بهم هنا اكدت الاسناد واكدت الحصر وبيئت ان ما بعدها خبر لا نعت. نعرها الان هم ضمير فصل فصل مش منفصل ضمير

[00:16:32](#) - فصل لا محل له من الاعراب مبني على السكون وحرك بالضم للتقاء الساكنين. الكفرة -

خبر اول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في اخره الفجرة خبر ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في اخره. اذا اولئك

[00:16:55](#) - خبرها الكفرة والفجرة. هذا اذا قلنا هم ضمير فصل. اذا ما جعلناه ضمير -

كفاصل نقول هم مبتدأ والكفرة خبره والجملة قمر ايش؟ اولئك اذا قلنا هم ضمير فصل فيكون الكفرة الفجرة خبر اولئك اذا قلنا

[00:17:15](#) - هم ليس ضمير فصل يكون هم مبتدأ والكفرة خير والجملة خبر لاولئك. لماذا ما عطف بالواو هنا -

اذا لم يعطف بالواو يفيد الاجتماع اي اولئك الجامعون بين الكفر والفجور وكفر كيف نقول الطلبة كانه صار اسم لهم لو قلنا كافر يعني

00:17:41 - يفعل الكفر لكن كفر صار كالعلم كالعلم له يعني

الفجرة فجر الشيء منه الفجر الانفتاح فالفجور هو الاتساع والانطلاق في العصيان والكفر والطغيان وهتك حجاب الشرع بدون رادع.

00:17:59 - سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب -

00:18:16 - اليك